

لم يزل في مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتُهُ . ومن احتقر ما يقرب إليه أخوه ، لم يزل في مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ .

(٣٤٢) وعن عليّ (ع) أنه قال : إذا دخل عليك أخوك المؤمن ، فأطعمه من أطيب ما في بيتك . وإن كان صائماً ، فأذهنه^(١) .

(٣٤٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا أتاك أخوك ، فقدم إليه ما تيسر عندك . وإن دَعَوْتَهُ ، فتكلفت له ما أمكنتك .

(٣٤٤) وعنه (ع) أنه قال لبعض أصحابه وهو يأكل معه : إنما تُعرَفُ مَوَدَّةُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِجَوْدَةِ أَكْلِهِ مِنْ طَعَامِهِ ، وإنه لَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِي فِيْجِيدِ الْأَكْلِ ، يَسْرُفُنِي بِذَلِكَ .

(٣٤٥) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : لو دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ شَاوٍ لَأَجَبْتُ ، ولو أَهْدَى إِلَيَّ كُرَاعٌ^(٢) لَقَبِلْتُ . فهذا لِأَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ (صلع) . وإطعامه الطعام من القُرْبَاتِ إِلَى اللَّهِ (ع ج) فلم يكن لِيَسْخَلَ بِذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَحْرِمَهُمْ فَضْلَهُ .

(٣٤٦) وعن عليّ (ع) أنه كان يَأْتِي الدَّعْوَةَ وَيَقُولُ : هِيَ حَقٌّ عَلَى مَنْ دُعِيَ إِلَيْهَا ، وَمَنْ أَتَاهَا وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا ، فَقَدْ أَتَى مَا لَا يَصْلُحُ لَهُ .

(٣٤٧) وعن الحسين بن عليّ (ع) أنه رأى رجلاً دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ

(١) حشى ، هـ - من مختصر الآثار في باب الصوم ، كان رسول الله (صلع) إذا أكل طعام قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة ، يدل بذلك على فضل إفطار الصائم .

(٢) حشى - الكراع من الإنسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب ، يقال في المثل : أعطى العبد كراعاً فطلب ذراعاً ، والجمع أكرع ، وجمع الجمع : أكارع ، وكراع كل شيء طرفه .